

المؤتمر العلمي السابع :

(الإصلاح المؤسسي للتعليم قبل الجامعي في الوطن العربي)

٢٦-٢٧ أغسطس ٢٠٠٦

ملخص أعمال المؤتمر وتوصياته:

تعد قضية تطوير التعليم في مصر من أهم القضايا التي تواجه القيادة السياسية في مواجهة التغيرات العلمية والمعرفية والتكنولوجية المتسارعة في عالم اليوم ، ومن ثم عقد المركز مؤتمره العلمي السنوي السابع بعنوان : " الإصلاح المؤسسي للتعليم قبل الجامعي في الوطن العربي " في الفترة من ٢٦-٢٧ أغسطس ٢٠٠٦ م ، برعاية أ.د/ يسرى صابر الجمل - وزير التربية والتعليم رئيس مجلس إدارة المركز ، وبرئاسة أ.د/ مصطفى عبد السميع محمد - مدير المركز ، والمقرر العام للمؤتمر أ.د/ محمد السيد حسونة .

وتمثلت محاور المؤتمر في :

المحور الأول : الإصلاح المؤسسي : المبررات والاحتياجات

- التحديات المحلية والإقليمية .
 - التحديات السياسية والاقتصادية العالمية .
 - التحديات العالمية المعرفية والتكنولوجية .
- مع النظر بعين الاعتبار إلى تداعيات كل فئة من التحديات على حركة إصلاح التعليم ، إيجابيا أو سلبا)

المحور الثاني : فلسفة الإصلاح المؤسسي واتجاهاته :

- مفاهيم الإصلاح ونظرياته .
- الإصلاح التعليمي بين الليبرالية وغيرها من الإيديولوجيات .
- ثقافة الإصلاح وإرادة التغيير .
- المتطلبات المجتمعية للإصلاح (حقوق الإنسان ، الديمقراطية ، العدالة ، التعددية ، الشفافية والمحاسبية) .

المحور الثالث : تقويم جهود الإصلاح :

- الأهداف .
- التشريعات .
- تطوير الهياكل .
- تطوير النظم .

- الاعتماد والجودة .
- رؤية نقدية لخبرات ومشروعات سابقة في إصلاح التعليم .

المحور الرابع : قضايا مؤسسية :

- آليات الإصلاح ونظمه .
- المركزية واللامركزية .
- الإدارة المؤسسية .
- المحتوى والسياق (المؤسسي) المعرفي والمعلوماتي .
- تكنولوجيا المعلومات والاتصال ونظم الإصلاح .
- تنمية الموارد البشرية والإصلاح .
- موقف البحوث التربوية من قضية الإصلاح التربوي .

المحور الخامس : تجارب ونماذج عالمية وعربية في مجال الإصلاح المؤسسي للتعليم قبل الجامعي .

ومن حصيلة المناقشات التي تمت على هامش المؤتمر ، ومن خلال ما توصلت إليه الدراسات المقدمة وما أبداه المشاركون من ملاحظات خلال الجلسات فقد توصل المؤتمر إلى مجموعة من التوصيات تمثلت فيما يلي :

- ١- اهتمام الإصلاح المؤسسي للتعليم بجميع جوانب العملية التعليمية ورفع الكفاءة الداخلية للمدارس عن طريق تحسين وتطوير المناهج وربطها بأنشطة البيئة والسكان والاهتمام بالأنشطة المدرسية خارج الخطة الدراسية وتوفير متطلبات التعليم الجيد وربط التقويم والامتحانات بالمناهج من خلال وضع أساليب تقويم حديثة تناسب وتطوير المناهج .
- ٢- خضوع الإصلاح المؤسسي للتعليم لخطة إستراتيجية متكاملة وشاملة طويلة المدى (من ١٥ إلى ٢٠ عاماً) ومتوسطة المدى (من أربعة إلى خمسة أعوام) وخطط قصيرة المدى (من عام إلى عامين) تؤكد على التكامل بين وحدات النظام التعليمي وتهدف إلى تطوير وتحديث مكونات منظومة التعليم قبل الجامعي وتحسين العملية التعليمية معتمدة على رؤية مستقبلية تفي بمتطلبات العصر وتعالج أوجه القصور التي يعاني منها التعليم .
- ٣- العمل على نشر ثقافة الإصلاح المؤسسي للتعليم ودعمها من جميع المؤسسات التعليمية وغير التعليمية .
- ٤- تعاون أجهزة الإعلام على اختلاف أنواعها مع الهيئات والمؤسسات التعليمية في توعية الأباء وأولياء الأمور بأهمية الإصلاح المؤسسي للتعليم .

- ٥- إيجاد قنوات اتصال وتواصل مفتوحة بين القائمين على برامج الإصلاح المؤسسي للتعليم على المستوى المحلي وعلى مستوى الإداريين ومستوى صانعي القرار .
- ٦- اعتماد الإصلاح المؤسسي للتعليم على الأساليب العصرية في الإدارة وعلى إستراتيجية شاملة لتطبيق اللامركزية مع الاهتمام بدعم أجهزة المحليات التي يمكن من خلالها تحقيق الديمقراطية والمشاركة في صنع القرار .
- ٧- دعم الممارسات الإيجابية من خلال تحسين البناء الإداري (اللوائح) والممارسات على كافة المستويات المركزية والمحلية والمدرسية بهدف تقديم خدمات تعليمية جيدة .
- ٨- إعادة النظر في دور المدرسة كمؤسسة تعليمية حيث لا ينبغي الاقتصار في هذا الدور على التعليم فقط بل ينبغي توفير كافة احتياجات المدرسة للقيام بدورها التربوي حتى تصبح جاذبة للطلاب.
- ٩- تفعيل دور مجالس الآباء والأمناء والمعلمين والمجتمع المحلي بهدف الإسهام في تحسين جودة ومتابعة العملية التعليمية .
- ١٠- تبصير أعضاء مجالس الآباء والأمناء والمعلمين بدور هذه المجالس في بداية العام الدراسي حتى يعملوا على تحقيق أهداف هذه المجالس في الارتقاء بالعملية التعليمية .
- ١١- اعتماد الإصلاح المؤسسي للتعليم في المدرسة على الاستقلال الذاتي على جهود مدير المدرسة ومعاونيه على أن يكون مدير المدرسة هو القائد الفعلي الذي يعتمد عليه النهوض بالعملية التعليمية في مدرسته وتقديم جميع التسهيلات اللازمة لتحقيق أهداف التعليم .
- ١٢- إعطاء الفرصة للمعلمين للتعرف على مشكلات التعليم ومناقشتها وتشجيعهم على اكتساب الخبرة والمهارة اللازمة للمعاونة في عملية الإصلاح التعليمي .
- ١٣- اعتماد تقويم الإصلاح المؤسسي للتعليم على ثلاث محاور : دراسة ما هو قائم قبل إدخال الإصلاحات ، التفاعل الذي حدث أثناء التطورات الجديدة من خلال التطبيق ، الآثار المترتبة على نتائج الإصلاح .

أوراق عمل وبحوث ودراسات المؤتمر العلمي السادس:

أولاً : أوراق العمل :

- ١- حتى يشرق التعليم من عيون التلاميذ .
أ.د. حسن شحاتة
- ٢- حول الدور المؤسسي لإصلاح التعليم قبل الجامعي .
أ.د. حسين بشير محمود

- ٣- تأسيس الإدارة المتمركزة على المدرسة كمدخل للإصلاح التعليمي .
أ.د. رسمي عبد الملك رستم
- ٤- ثقافة الإصلاح التربوي .
أ.د. سعيد إسماعيل على
- ٥- رؤى مستقبلية لإعداد مدير المدرسة الثانوي بمصر في ضوء خبرات بعض الدول .
أ. عاشور إبراهيم الدسوقي
أ. حسام الدين السيد محمد
- ٦- بناء القيم الأساسية اللازمة للتطوير والتحديث والإصلاح المؤسسي في الوطن العربي .
أ.د. عائدة عباس أبو غريب
- ٧- تطوير مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء المستجدات المحلية والعالمية.
أ.د. عيد أبو المعاطي الدسوقي
- ٨- عولمة الديمقراطية التربوية لإصلاح التعليم المدرسي .
أ.د. مجدي عزيز إبراهيم

ثانياً: الدراسات والبحوث :

- ١- اللامركزية رؤية للإصلاح المؤسسي في التعليم قبل الجامعي في مصر .
أ.م.د. محمد توفيق سلام
- ٢- منظومة مقترحة لإصلاح التعليم في مصر .
أ.م.د. محمد خيرى محمود
- ٣- واقع إعداد المعلم ورؤية مستقبلية نحو إصلاح برامج الإعداد في ضوء تحولات العصر .
أ.د. محمد على نصر